

#### الحمامة المطوقة

زعموا أنه كان في مكانٍ منقطع شجرةً ملتفةً أوراقها فيها وكرُّ غراب، فبينما هو ذات يوم ساقطٌ في وكره، إذ بصُرَّ بصيِّادٍ محمولةً على عاتقه شبكة، وفي يده عصا، فولَّى الغراب مذعورا، وقال: ساقَ هذا الرجلَ إلى هذا المكانِ إمّا حينِّي وإما حينُ غيري. فلا تُبْتِنَنَّ مكاني حتى أنظرَ ماذا يصنعُ؟ ثم إن الصيِّادَ نَصَبَ شبكةً محكمةَ النَّسجِ، ونَثَرَ عليها الحَبَّ وكمنَ قريبا منها، فلم يلبثَ إلا قليلا حتى مرَّتْ حمامةٌ يُقال لها المطوقة، ومعها حمامٌ كثير، فعميتُ هي وصاحباتها عن الشَّرَكِ فوقعنَ على الحَبِّ يلتقطنه فعلقنَ بالشبكة كلُّهن. وأقبل الصياد مسرورا. فجعلت كلُّ حمامة تتلججُ في حبالها، وتلتمسُ الخلاصَ لنفسها.

قالت المطوقة: لا تتخاذلن في المعالجة، ولا تكن نفسُ إحدائكنَّ أهمَّ إليها من نفس صاحباتها، ولكن نتعاونُ جميعا ونطيرُ كطائرٍ واحدٍ إلى مكانٍ مأمونٍ زائرُه، وفيه جُرْدٌ صديقٌ لي معروفٌ بإخلاصه ووفائه، فسوف يقرضُ بأسنانه الشبكة ويخلصنا من هذه الورطة التي نتمنى أن تكون غيرَ مشؤومةٍ العاقبة.

عن ابن المقفع (كلیلة ودمنة)  
( الكتاب المدرسي ص 96 )

## ❖ الأسئلة

### ➤ البناء الفكري

- 1- هذا النص عبارة عن قصة. اذكر الخصائص الدالة على ذلك.
- 2- ما هي المبادئ التي يدعو إليها الكاتب ضمناً؟ مثل عبارات من النص.
- 3- ما هي قرائن الحوار التي وظفها الكاتب؟

### ➤ البناء الفني

- 1- هل تجد فرقاً في المعنى بين :  
\* زعموا وقالوا  
\* تلتمس وتطلب؟ وضّح ما ترى.
- 2- استخرج تشبيهاً من النص، وبيّن أثره في التعبير.
- 3- اقترح صفة أخرى للحمامة المطوّقة، وعلّل اختيارك.

### ➤ البناء اللغوي

- 1- استخرج من النص فعلين لازمين وفعلين متعدّين.
- 2- ما هو المحل الإعرابي للجملة: " لا تتخاذلن في المعالجة "؟
- 3- حوّل الفقرة الأولى ( " زعموا..لنفسها " ) إلى الجمع بحيث تستعمل " الصيادون " و" الأغرّبة " بمراعاة ما يناسب في الأفعال والصفات.